كن فيكون لمن قراء وان الله بكسر الالف ومن فتح لم يقف للعطف
فاعبدوه من بينهم لان قوله فويل مبتدا ولكن دخله فاء التعقيب فيه
وابصر لان يوم ظرف التعجب اى ما اسمعهم وما ابصرهم فى ذلك اليوم
يوم ياتوننا لاختلاف الجملتين فى الكتاب ابرهيم لاتعبد الشيطان يا ابرهيم
وقد يوصل يوقف على الهتى والاولى اوجه لان لام لين للابتداء على
تعريض القسم اى والله لين سلام عليك لان سين الاستقبال يبتداء بها
مع ان الفاصل واحد لذلك رتى ادعوا رتى لانقطاع النظم والوصل اولى
لان عسى كلمة ترجى للاجابة فيوصل بالدعاء من دون الله لان قوله
وهبنا جواب فلما ويعقوب فى الكتاب موسى للابتداء بان مع المراد
فى الذكر اخا رضى موسى عليه السلام اسمعيل كذلك رسولا نبيا لرأس
الآية على صدق الاتصال والعطف الزكوة ادريس لما ذكر فى قوله
موسى نبيا قد قيل لا يوقف للعطف مع نوح على تقدير ومن ذرية
ابرهيم وما بعدك قوم اذا يتلى عليهم ومن وقف على ذرية آدم او على اسرائيل
فوجهه كذلك فى التقدير ولكن الاصح ان الكلام عطف على ذرية آدم
والوقف على قوله واجتبينا ليلا يحتاج الى الحذف وليرجع ثناء السجود
والبكاء الى الكل غيا للاستثناء شيا لان جنات بدل من قوله الجنة
بالغيب الاسلاما بامر ربك لاختلاف الجملتين وما بين ذلك لان
قوله وما كان معطوفا على وما نتنزل مع وقوع العارض نسيا لان

قوله

قوله رب السموات خبر مبتداء محذوف اى هو رب او بدل رب
والوقف اجوز للآية لعبادته حيثيا للآية مع العطف واتصال المعنى
عتيا كذلك واردها لانقطاع النظم مع اتصال المعنى مقضيا لان
ثم لترتيب الاخبار ولكن يحسن الوصل تقريبا للنجاة من الورود آمنوا
لان ما بعدها مفعول قال مدا لان حتى اذا لانتهاء مدد الضلالة
او لابتداء الرؤية وجوابه محذوف اى اذا راوا العذاب او الساعة
آمنوا واما الساعة لابتداء التهديد مع حذف جواب اذا اهدى
وولدا للابتداء باستفهام التقريع عهدا كلا مدا للعطف عزا
كلا للاتفاق على ان كلا هذه وما قبلها للردع انا فلا تعجل عليهم
عدا قد يوصل على جعل يوم ظرفا للعد والاولى ان يوقف وينصب
يوم بمحذوف اى اذكر يوم او انذرهم وفدا للعطف وردا ليلا يشتبه
الجملة بعدهم بالوصف لهم بل الجملة لنفى شفاعة معبوديهم ردا لقولهم
هؤلاء شفعاؤنا عهدا لانه لو وصل لانعطف وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا على من اتخذ عند الرحمن عهدا وان كان اتخذ موحدا على لفظ من كان
قالوا عايدا الى معنى من لانه كان فالوا يصلح للجمع فيؤدى اذا الى اثبات
الشفاعة لمن قال اتخذ الرحمن ولدا اى يقال لهم لقد جئتم ادا لان
الجملة بعد صفة له هذا لان التقدير لان اوبان ولدا لانا لوا ويصلح

Copyright © King Saud University